كلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات

دائرة الوسائط المتعددة / جرافيكس

د. نصر جوابرة

**بحث اجرائي :**

**معالجات تصميمية للرسوم التوضيحية**

**لقصص الاطفال(illustration) بطرق ابتكارية تثير مخيلة الطفل**

**المشكلة** :

تتمحور مشكلة البحث في ضعف طلاب مساق "مبادئ الابداع" في مهارة تشكيل قصص ابداعية من خامات البيئة المحيطة .

**الأهداف**:

1. اكساب الطلبة مهارة التفكير بطرق ابتكارية غير مألوفة .تنمي قدراتهم الابداعية من حيث الاصالة والطلاقة والمرونة والاسترسال .
2. تطوير قدرة الطالب علي استثمار خامات من البيئة وتوظيفها في اعداد قصص للأطفال تثير التخيل وتفعل التلقي لدي الطفل مما مما يعزز رغبتهم ودافعيتهم نحو القراءة.
3. تطوير مهارة الطالب في تصميم قصص للأطفال من مواد وخامات من البيئة مع الحفاظ على القيم الجمالية والروح التصميمية للمُخرج التصميمي.
4. ان يتدرب طالب المساق علي تحقيق منحز تصميمي ينسجم والبعد النفسي للفئة المستهدفة

**الاجراءات**:وتكونت من مرحلتين :

**اولا:الشق النظري**

1-تقديم وعرض اطار تاريخي لنشأة الرسوم التوضيحية وتطورها واهميتها بدءا من عصور ما قبل التاريخ مرورا بعصر الطباعة والاستنساخ الميكانيكي وصولا الي الطباغة الرقمية . وذلك من خلال استحدام جهاز العرض الضوئي

2-تقديم عرض لعدة تماذج من (قصص الأطفال) المنتحة من فبل بعض المؤسسات االعربية والمحلية في فلسطين كمؤسسة "تامر" وغيرها . من خلال استخدام جهاز العرض والحاسوب,ومنافشتها مع طلبة المساق لغرض الوصول الي السلبيات والنمطية في انتاج قصص الاطفال عربيا ومحليا.

1. عرض مفصل لتطور تقنيات الرسوم التوضيحية في مجال القصة وتعددها وعلاقة ذلك بالتقدم التقني والعلمي ,مع مشاهدة الدارس لاهم تلك التقنيات عير نماذج من خلال جهاز العرض الضوئي
2. مناقشة مفهوم الصورة في عصر التكنولوجيا -بالتاكيد علي رؤية الفيلسوف المعاصر"ريجيس دوبري " وفلسفة الصورة في عصر" الفيديو سفير" كذلك رؤية الفيلسوف "جاك دريدا "ونظم التلقي البصري في العصر الحديث (هدم الحواجز ما بين أنظمة التلقي البصري وتعدده في عصر التكنولوجيا),بهدف كسر المفهوم النمطي للصورة لدي الطالب
3. تقديم نماذج عبر جهاز العرض من الرسوم التوضيحية illustration انتجت حديثا في الغرب تعبر عن رؤية معاصرة في معالجة قصص الاطفال . كذلك عرض لافلام قصيرة لاشهر معالجي رسوم الاطفال الغربيين .

4-مقدمة عامة حول مراحل التطور التعبيري لدي الطفل كما تناوله علماء النفس والتربية بهدف معرفة الطالب لخصائص الفئة المستهدفة وطبيعتها.

1. **الشق العملي** :

**اولا :**تم تقسيم طلاب الشعبة ال 24 الي مجموعات كل مجموعة من طالبينوطلب منهم اعداد سيناريو لقصة اصيلة .

ثم طلب من كل محموعه اختيار خامة من البيئة لبناء الشخصيات .

بعد ذلك قامت كل مجموعة ببناء المشاهد وتوزيعها (Storyboard)بشكل مبدأي.

ثم بدات كل مجموعة بالتنفيذ.

وقد تم انجاز 12 قصة بطرق مبتكرة بعيدا عن النمطية ,منها ما يقدم قيما تربوية من خلال الخامة ومنها ما هو تفاعلي وجميعها تعمل علي جذب الطفل نحو القراءة من خلال حضور عنصر الدهشة والمفاجاة الذي يدفعه للاكتشاف .

**النتائج**:

* أظهرت نتيجة هذا البحث تطوير مهارة تصميم قصص للأطفال من خامات بيئة محلية بأساليب مبتكرة غير تقليدية تثير الخيال والتفكير لدى الأطفال.
* انتاج قصص للأطفال تعزز الجانب المعرفي من خلال الخامة المستخدمة إلى جانب ما تقدمه القصة من معرفة من خلال الأحداث.

**التوصيات:**

* البحث عن أساليب مبتكرة للمعالجة التصميمة للقصة ترفع من واقع قصة الطفل الفلسطيني مما يدفع الطفل نحو القراءة.